



# غربة وناي

تتعر  
جيهان سامي عكاشة



إسم الكتاب: ديوان (غربة وناي)

النوع : شعر عامية

أسم المؤلف: الشاعرة /جيهان سامي عكاشة

الناشر: دار الرضا للطبع والنشر والتوزيع

9 ش فاطمة الزهراء من شارع الترابيع - الطوابق - جيزة

ت/ 01114481461 - 01090272776

تصميم الغلاف الفنان/محمد مخلوف

المدير العام /رضا عبادة

رقم الإيداع بدار الكتب /11824/2021م

الترقيم الدولي / 1-14-6885-977-978

حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمؤلفة ولا يجوز نشر أو طباعة

أجزاء منالديوان إلا بعد موافقة كتابية من الشاعرة/ جيهان عكاشة

للتواصل عبر تطبيق الواتساب ت/ 01006503581



ديوان (غربة وناي) للشاعرة / جيهان سامي عكاشة

## هذا الديوان

"غربة وناي" ديوان للشاعرة جيهان عكاشة هو بالفعل اسم على مسمى الديوان غربة أنبت المعاناة والحزن والاشتياق والحنين للوطن وناي عزف بمهارة كل هذه المشاعر بموهبة لا يمكن إنكارها مع تأملات فلسفية تكشف عن بصيرة مع تجارب عميقة. غربة وناي ديوان يستحق الاقتناء والقراءة بروية.

عبد الفضيل السروي

## مقدمة

حينما سافرت الكويت منذ مايقرب من تسعة عشر عاما للعمل كمعلمة للغة الإنجليزية لم أكن أعرف أن سيأتي يوم وكل مايجول بالقلب سيترجم في حروف وسطور. تمخضت سنوات الغربة مخاضا عسيرا فأنجبت "غربة وناي". فهو مرآه لمشاعر تصول وتجول بقوه داخل كل مغترب. مطبات الغربة تراوحت بين لحظات من الضيق ولحظات من السعادة، معلنة الحقيقه التي لا تقبل الشك وهي أن الإبداع لا يولد سوي من رحم الأحزان. هي كلمات وهمهمات خرجت من قلبي بصدق فصادفت قلوبا أكثر صدقا أمثالكم فلامست بها وترا....

(جيهان)

## إهداء

إلي أمي وأبي الحبيبين من زرعاً بداخلي بذور الإبداع منذ الصغر..

إلي أخواتي : أحمد وشيماء

إلي زوجي وبر أماني بدرب الغربة... وأولادي  
عبدالرحمن... عبدالله... مريم

إلي روح كل شهداء الوطن...

إلي كل مغترب أعانك الله علي ضجيج قلبك الذي لا يهدأ

إلي كل من آمنوا بي ودفعوني قدماً ...

لكم جميعاً حبا وسلاماً بوسع السماء... وامتناناً حتي مغرب  
العمر.

(الشاعرة)

## صوت الناي



صوت الناي وفنجان شاي ...  
وبحر بعيد مالوش آخر.  
شوق وحنين وطوق ياسمين...  
وغربة قاسية بضوافر.  
وقلب كتوم معبى هموم...  
ونفسه يقوم ومش قادر.  
قلم مقصوف ومليان خوف..  
ولسه برضه بيعاقر.  
قلب وتاب عن الأحلام  
وداق من قسوة الأيام  
زهد فيها وخذ ساتر.  
ياطير مكسورة جناحاته..  
نزف بالغربة أناته...

لحد إمتى هتهاجر؟



ديوان (غربة وناي) للشاعرة / جيهان سامى عكاشة

## رب عشق



رب عشق لم تنله...  
كان شرا لو أتاك  
رب سم تتناوله..  
فاكر إن ده دواك...  
كل واحد فينا عاش..  
واتمنى بقلبه حبيب..  
لسه جواه مانتهاش...  
بس الرك ع النصيب.  
إفتح للنصيب بيبانك..  
ماتخليش شمسك تغيب.  
عيش معاه في أغاني ثومة..  
ويا حس العندليب.  
حب نفسك قوى قلبك...  
فيك دواك وإنه الطبيب.

خليك فاكر...

إن الحب إن كان بجد...

هيداوى فيك المشاعر.

يعنى يبني مش يهد...

دنيا وماشية والله بينا

مابتقف على أى حد.

ليه بترضى تعيش حياتك...

في الندم والإرتباك.

ليه ديما عايش مابيننا....

لكن قلبك ساكن هناك.

إوعي تحطم قلب ذنبه....

إنه إختار يكون معاك.

وأهو رب عشق لم تنله....

كان موتا لو أتاك.

رب عشق إن تطوله.... كان هياخذك للهلاك.

## نفس المكان

نفس المكان هو المكان...  
جينا فيه سوا من سنين.  
شكل الحيطان صوت البيبان..  
ولحن مونا مور الحزين.  
لكن ماهوش نفس الشعور...  
ولا حتى كان نفس الحنين  
إنكسر بقلوبنا شىء..  
وساب وراه جرح وأنين.  
بنفس المكان رسمنا بكره...  
وزرنا فيه البساتين.  
كانت عيوننا فيه بتحلم...  
وقلوبنا بتردد "آمين"  
دلوقتي جينا كل واحد...  
جوه صمته عايش سجين...

هى المشاعر إتغيرت...  
ولا الزمن  
مقلوبة فيه الموازين؟  
ليه القلوب إتحجرت...  
والبعد فيها مستكين؟  
كلنا بناخد نصيبنا..  
كله مكتوب ع الجبين.  
نفس المكان... هو المكان..  
بس أنت فيه مش عارفنى...  
معرفشى حتى أنت مين .

## ماتستنيش



ماتستنيش من المجروح....  
يداوى قلبك المكسور.  
ولا الغرقانه منه الروح....  
يعدي بحرك المسجور.  
ولا الكاره لكل البوح..  
يعيش بره حروف وسطور.  
ماتستنيش من المطفي....  
يكون بالعتمه طاقة نور.  
ولا إلهي بخوفه متغطي...  
يشيل سيفه ف يوم ويثور..  
ماتفتكريش تقاوي الحب..  
هتطرح جوه أرضه البور.  
ولا إلهي عاش ومش طايله...  
هيعرف عمره أحلى شعور.

## وهاتلي



وهاتلي غربه مش صعبه...  
وهاتلي حب مش لعبه...  
وهاتلي قلوب مابتبيعشي...  
وهاتلي فراق مايوجعشي..  
وقلب يكون بتوب أخضر..  
ولا إغمقش ولا إتعرر..  
وهاتلي عمر غير عمري..  
أعيشه براحتي وبأمري..  
وهات لعيوني حبة شوف..  
ونظرة حب تمحي الخوف..  
وحكاية واحده م الحكايات..  
يكون سطر الوجد محذوف...  
وشوف للجرح تصريفة...  
في دنيا ماتسوى تعريفة.

## لحظة حـاوية



كل لحظة حلوه عيشها...  
عبي قلبك من شذاها.  
أي لحظة نافشة ريشها..  
عادي جدا طير معاها.  
عيش بحسك كل ثانية  
ولا تقفل قدامه بيبان  
كل لحظة بتجري منا..  
ما بترجعش مهما كان..  
مد إيدك للسعادة..  
طول ماهي مادة إيدها..  
لو لقيتها عليك بتتقل..  
من شعورها شدي.. جيبها  
إحضنها وطبب عليها..  
إوعى تمل أو تسيبها....

لو فهمت الدنيا صح...

هتبقى جاريه وانت سيدها.



## ويا فرحتك يا برد

يا فرحتك يا برد...

الكل حاسس بيك.

وانت ولا بتحس...

دمع القلوب حواليك.

ما اشتقت مره لحد..

ما احتجت من يواسيك.

واللي تعب م الشرد..

وجمر قلبه إشتد..

عايش ومستنيك..

ترمي براد جواه..

ترجع لنبضه حياه..

تطبطب عليه وأتاريك..

بتمشي وترسم أثر..

عن اللي قلبه إنكسر.. وجراحه بتهنيك.

## غربة ذات

غربة ذات...

كسرت جوه القلب حاجات.  
عاشها لوحده سنين وسنين..  
يشرب مُر الآه في كاسات.  
فاكره طريق مفروش ياسمين.  
ديما تخذعنا البدايات.

غربة ذات...

رسمت درب من الأزمات.  
زرعت فيه كل الدوشة..  
خلقت قلب عاش في شتات.  
حلمه إتشد وحيله إتهد....  
م الوحده وكتر الحسابات.  
أصبح كل طموحه يعيش..  
ياخذ نفسه ولو لساعات.

ودفن نبضه جوه سطور..

حول كل كلامه سكات.

غربة ذات....

نحكي فيها كثير حكايات.

هي تبان قدامكوا رواية..

مليانه نصر أو بطولات

والحق قلوبه مكسورة

منقوشة فيها كل الندبات.

## فصول الوجد

آخر فصول الوجد...

القلب بيهنج.

مهما تسوي البدع...

إحساسه متبنج.

أوتاره متمزقة...

وسط الدفا متلج.

آخر فصول الألم..

تقفل علي نفسك.

تضحك بوش البشر...

بس الأسى حابسك.

آخر فصول الندم...

تخنق في أنفاسك...

نفسك يعود الزمن...

وتعيش بإحساسك.

كل اللي فات

ماحدش يقوللي فات أو مات...

كل اللي فات عايش فينا.

كل اللي فات لسه جارحنا...

ومبكي قلبنا وعينينا.

مهما بنضحك على روحنا...

وقلبنا صفحته وطاويننا.

كل اللي فات لسا عايش..

ولا سفنه سابت موانينا.

كل اللي فات جرحه بيوجع...

بنعيشه بس لوحدنا.

بوشوش بتكذب وبتضحك..

ولا حد كان حاسس بينا.

ولا مره نعرف يوم مرتاح...

ولا حاجة قادره تنسينا

مش كل حاجة تفوت بتموت...

فيه حاجات هتفضل تكويننا.  
وأهو كله سارح في الملكوت..  
ماشي بعينيه قصه حزينة.

## هي العيون

عن عيون بتقول كلام..

تسرج سرجة....

والسلام.

مهما تسأل بس مالك؟

ويا ضحكة تقول

"تمــــــــــــــــام".

عن عيون بتخاف تفضفض..

من كلامك والملام.

بس على جرحك تطبطب..

تمحي فيك روح إنهمام.

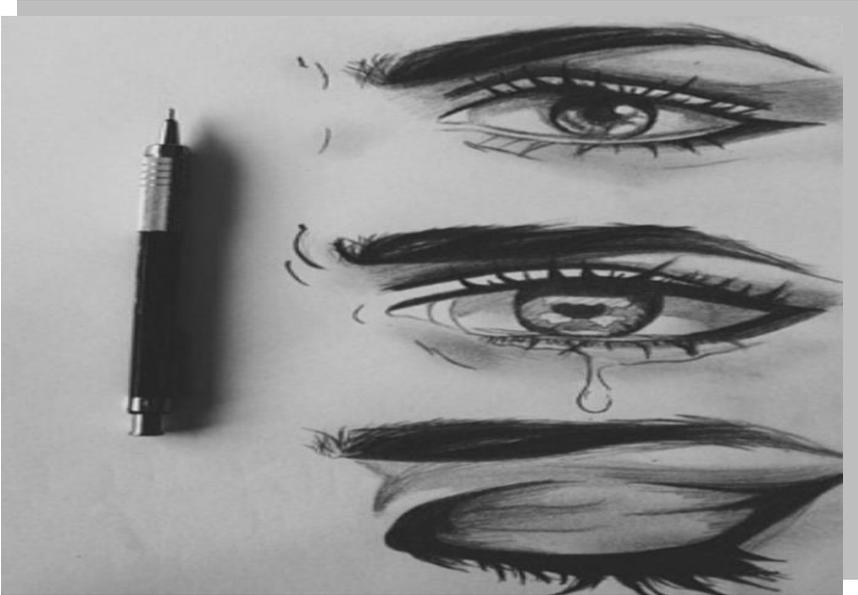
بين رموشها

تلقي نفسك...

لو تضيع وسط الزحام...

جوه صخبك

وسط همسك...  
تبقى أوتار انسجام  
عن عيون أسوارها عالية...  
مهما كنت أنت الهمام  
ولو رأيت الضعف فيها  
دا إمتياز،،  
شد اللجام



## ياصعدي

وأتاريه يا عيني ما بينمشي...  
من يوم ما طيفه لمح رمشي..  
وأنا عاملة نفسي ما بفهمشي..  
التقل أصله ده له ناسه.  
ما تكرش برضه إنه عاجبني..  
وأنا حلوه بقي وما فيش مني..  
حابه وشكله كده حاببني...  
طب ليه يداري في إحساسه.  
ما باجيش أنا برفع الحاجب...  
طبعي كده وإذا كان عاجب..  
لو عمري يوم كان فيك دايب..  
هتعيش مليكه وتاج راسه.  
حود يا يا جلبي النواحدي...  
خليني أحاجي على حبيبي..

أدمنت حبك يا صعيدى..  
وملكت قلبي وأجراسه.



## الغربة

ياملعونة في كل كتاب...  
ونارك عايشة تكويني.  
يادايسالي علي الأعصاب...  
وحالفة إنك تربيني.  
مرارك ده ملئ الأكواب..  
وقطع في مصارينى.  
لا كان ليكي بيومي حساب...  
ولا كان حتى بيعنيني.  
أنا خدت بس بالأسباب..  
الأقي قوت يكفينى.  
وفكرتك نسيم خلاب...  
يهفهف في بساتينى.  
أتاريكي شجر لبلاب..  
ولفلفلى على سنينى.

كما الوحش إلهي له أنياب...  
وسنيتله سكايني.  
وراح كاسر علي الباب..  
غرر أنيابه في جبيني.  
ولا حدش من الأحباب..  
في همي ده يواسيني.  
وإمتي أخرج من السرداب..  
ويملى نور الضيا.. عيني.

## قولي ياطير



قولي ياطير....

جايب راحة البال دي  
منين.

نفسى أطيير....

زيك كده وأفرد  
جناحين.

وبراح الكون كله  
يساعني...

وأدندن ألاقيه  
يسمعني..

وأحس إننا لسه بخير.

## تحيا مصر

(إلى أردوغان تركيا)

تحيا مصر...

غضب عن كل اللي فاكّر..

نفسه يسوى..

وهو أصلا مايساويش.

اللي شايف نفسه عالي...  
وأوطى منه ماتلاقيش.

إللي مافهمش العبارة...  
مصر شعب جواه جيش.

إللي شاغل نفسه بينا..  
وينطلعله في المنام.

اللي إسم مصر شله...  
جابله جالطه ولين عظام.

جيش وشعب قلب واحد...  
جيش وشعب قلب واحد...

وقت أى خطر نسد.  
وإسالوا التاريخ علينا...  
إمتى كنا آذينا حد..  
بس قرب ولآ جرب .  
وإحنا هنربيك بجد.  
ياما صار عنا أسود في غابه...  
هيغلبننا يعني قرد؟  
نام ياببي ننه ننه...  
كمل أحلام الولاية.  
إللي يمس شبر منا...  
مش هتترفعله رايه.  
مصر سوت...  
لوك ولوك....  
حد يابني جاب في سيرتك؟  
بغبغان أخلاقه يوك..

ليه مفقوعة يا مرارتك؟  
يبقى رساله لكل قرد....  
أحسنك تلزم شجرتك .  
وتحيا مصر....تحيا مصر..  
غصب عن عينين جنابك.  
وإلي طبل وإلي هلل...  
وإلي مول..وإلي جابك.  
تحيا مصر مهما تحشد...  
من حريمك أو كلابك.  
تحيا مصر....  
وإلي مش عاجبه يطق.  
تحيا مصر...  
طول ماهي معاها حق.  
وظز في إلي ساق في عنده....  
حتى لو يحشد جيوش.

طز فيه وفي اللي عنده...  
طز ياشوية هموش.  
ده اللي ربه وحده سانه...  
البشر مابتكسروش.  
تحيا مصر.



## صوت بقلبي

ليه تفكر إني أقدر...

قلبي يقسى يوم عليك.

مهما يحصل مهما يظهر...

عمر قلبي ما يوم نسيك.

والحياه لو أعيشها تاني...

مارضى أعيشها إلا ليك.

لو تضيق الدنيا بيا....

أشوف براحها بنور عينيك.

دانا لو بابيع في كل غالي

كافي إني أشتريك.

مهما تبعد عني تسمع..

صوت بقلبي بيناديك.

يعني مش طالبه إعتذار....

كافي حزن بحسه فيك.

جوه قلبي جليد ونار...  
بس جاهز يحتويك.  
حلوه لحظة إنكسار...  
لما أعيشها بين إيديك...  
ياه ياضحكة ترد روعي...  
تجري روعي وتراضيك.  
وحق كل حاجه حلوه...  
عمري ما بيحلي إلا بيك.

## أسئله مش مفهومة

جوانا أسئله مش واضحة...  
ولا ليها إجابات مفهومة؟  
كل الوشوش بتبان صامدة...  
أرواحنا شارده ومهمومة.  
كل الحروف مننا تايهة..  
حتى المشاعر مكتومة.  
والدمع عمال يتسرب..  
من وسط أفراح مزعومة.  
يادنيا بالراحة علينا...  
حبلك مجرح رقابينا..  
وقلوبنا ليه مالهاش قومة.  
ماشيين بدريك بنعافر..  
مغروز في أحلامنا ضوافر..  
ضحكتنا منك مصدومة.

ولا يوم بنطق ونعاتبك...  
راضين وبرضه مش عاجبك..  
وآلما فيكي محسومة.



## عمرك كام ؟

عمرك كام....؟

أنا ؟ في الثلاثين.

طب ليه عينيكي كده شاردين؟

ليه كل ماأسرح جواهم....

ألمح فيهم طوق ياسمين؟

فيهم دمع كتير بيكابرو...

حالف إنه يضل سجين.

وكمان ضحكه ناويه تسافر...

رافضه تعيش لها حتى يومين.

شايك لحن وصوته بيسري...

جوه القلب وفي الشرايين.

شايك نبع وخيره بيروي....

ويطبطب على كل حزين.

ثابته حتي في كل مشاعرك...

مهما تعدي سنين وسنين.  
رافضه تبوحى بأسرار شعرك...  
دربك صعب بعيد ومتين.  
كل ماشوفك بسأل نفسي....  
جايبه القوه دى بس منين؟

## ياتتهيده

ياتتهيده.....  
وواخده في قلبي تأبيده..  
ياضحكة ماكنش ده طبعك...  
بقيتي قاسية وعنيدة.  
ياضهر وحمله كان أقوى...  
وكسرة خاطره دى شديده.  
ومش قادر خلاص يمشي...  
ولسه سكتة بعيدة.  
ياآه إنسي ده أنا برفض...  
خدي لك مره تحويده.  
وحتي القلب لو فضفض...  
كبيره سطر في قصيده.

## وكبرت ياأمي

وكبرت قوي أنا ياأمي....  
وعرفت الدنيا وقسوتها.  
ماعاديتش دموعي بتخوني...  
مانا كل دموعي خبيتها.  
ودفنت كلامي ف سكوتي...  
وكل حاجه حسيتها.  
بقيت بقدر...  
من كل مشاعري أتحرر.  
بقيت بقدر...  
أدوس قلبي  
اللي عاش أخضر.  
بقيت بقدر....  
أخبي جروحي و أتكبر.  
بقيت حاسة.....

بقيمة البوسة علي خدك....  
فهمت خلاص....  
ماحدث حبني قدك.  
وحاسة بنفس إحساسك...  
في وقت ماالوجع هذك.  
فاكره يوم وقع سني ؟  
وقولتي بداله بييجي إثنين؟  
وأهو قلبي وقع مني...  
واجيب غيره يا أمي منين ؟  
وألقي عمري بس ازاي  
دا تاه مني في غمضه عين.  
كبرت كتير أنا ياأمي...  
وداب المر في السكر.  
لو ندمانه يوم على شىء...  
تكون أمنية إنى أكبر.

## أم الشهيد

هو صحيح.....

إنك مت يانن عيني؟

يعني خلاص...؟

بعد الطريق بينك وبينني؟

يعني مش هسمع لصوتك...؟

بتقول ياأمي وحشتيني؟

واللي باقي صوره أبوسها...

أو أنام علشان تجيني...؟

عمري الجاي هيبقي ذكرى...

لما كنت في يوم جنيني؟

طعم فرحه لما تكبر...

وقلت سندي ويحميني؟

ويوم ماموت يبكي عشاني...

وأما أتعب يمسح جبيني؟

روحٲ يابني قبل مني.....

؁دروا بيك ياآٲة مني...

كسروا عودي...

وإلي باقى من سنيني.



## افتحي للشمس بابك



ليه قافلہ عليكي أوضتك....

إفتحي للشمس بابك.

كحلي عيونك ونقي..

أحلي فستان من دولابك.

إرسمي التوت ع الشفايف...

لونيه بجنون شبابك.

إوعي تلتفتي وراكي....

للي هجرك وإللي سابك.

سيبي قلبك راح يلاقي....

اللي يعشق ريح ترابك.

وأي حزن وأي قسوه...

إغرزي فيهم نياك.

دنيتك من امتي تقدر؟!!

إمسكي نايك وغني...

فرحه تايهة ف طول غيابك.

تهزم الصبر ف رحابك

## غمض عينيك

غمض عينيك وإسرح....  
وإحضن في أحلامك.  
خللي الفرس ترمح...  
وإرخي لها لجامك.  
طب إمتي راح تفرح..  
وتسعد بأيامك..?  
كام مره سيبت الألم...  
يرقص علي حطامك؟  
كام مره عيشت الندم...  
مسجون في أوهامك؟  
يأفرحة متلجلجة....  
في السطر وكلامك.  
والدمعة متأججة...  
ومدوية عضامك.

إوعي تخلي الوجع...

يحكم بإعدامك.

إجمد وخليك جدع....

دا العمر قدامك.



## وما بنعرفش

وما بنعرفش قيمة اللحظة....

غير لما.. تضيع منا.

ونبكي عليها بدموعنا

نعيش نحلم ونتمني.

ولا حتي قيمة ضحكة....

كانت جوانا موجوده.

ولما الدنيا تحرمنا

تورينا سنين سوده

وقيمتك تعالى يا وطني

دا لما أهج وأسافر

وتبقى غربتي تمني

ويظهر وشها الفاجر.

وما بنعرفش قيمه اللمة....

غير لما نكلم الجدران

ونشتهي حزن أو ضمه..

ونتقطع من الحرمان.

وما بيقرق معانا ضمير

مات جوانا أو كان عاش.

وما بنعرفش قيمه الحب...

لحد ما يوصل الإنعاش.



عادي أي حاجه حلوه...  
تتقلب جواك مرار.  
عادي كل القوه فينا...  
لو تروح ساعة إنكسار.  
عادي تمشي كتله واحده...  
وكل حته فيك في وادي.  
مش هتفرق عيشنا فيها...  
مجبورين أو بالتراضي.  
يبقى خلصت.. عادي جدا..  
قشطه فعلا...كله عادي.

## إلي مصر...الوطن



ضمي بقي ضمي.. وخديني من همي  
خلي الوتر فيا... يرجع كده يغني.  
طب واربي لي بابك.. دا الحلم مستني.  
من إمتي في بعادك.. عاش قلبي متهني؟  
بحلم أكون بلسم... يداوي فيكي جروح.  
فرحة قلم يرسم.. كل الكلام والبوح.  
وحلمك إلي إتحرق.. أرد فيه الروح.  
وتلاقي وقت الغرق...

قلبي سفينة نوح.  
وأحلم أكون لك أمل..  
ع الصعب بيخطي.  
وأحلم أكون مرسى.  
لسفنك علي شطي.  
بحلم وحلمي عنيد...  
مابتصبيوش تجاعيد.  
قومي علي حيلك...  
دني الأمل دني.  
ياساكنة بعروقي...  
مستوطنه دمي.  
ياقايذة نار شوقي...  
إمتى بقى تحني؟  
ضمي بقى ضمي..  
وخذيني من همي.

## إوعي تقول

إوعي تقول أنا قلبي حزين..  
قلبك كان أحسن من مين؟  
غيرك دايب شوق وحنين..  
وقلبه إتقطع بالسكاكين.  
غيرك لو دورت ف قلبه..  
تلقي هموم البني آدمين  
بس بيضحك.. رغم آلامه..  
زارع جواه الياسمين.  
غيرك ماسك في إيديه نايه...  
وبيعزف لك أحلي رنين.  
ياللي الدمعه مافارقت عينك...  
ياللي عايشها ألم وأنين.  
ياللي الحزن بيهري جبينك...  
وبينصب لك ألف كمين.

قوم علي حيلك..كسر سورك..

إحقن أمك في الشرايين.

إحضن أمك عدي بحورك..

لتعيش جوه اليأس سجين؟

ربك شايك...عارفك..حاسك..

ومقسمها إمتي وفيين.

## أأأأأه يابلد



مكتوب عليّ تنسيني...

وأعيش محرومة من خيرك.

مكتوب بإيدك تطفيني...

وبأيدي أضوي شموع غيرك.

مكتوب جواكي وبراعي...

كل أحلامي تتسرب.

وأعيش روعي مفارقاني..

وأموت والإسم متغرب.

مانا البعيد وأنا المنسي...

وضحكات قلبه بايعينه.

مسجون في سكوتي وف همسي..

غريب وجروحه عاشقينه.

أنا اللي شعره شاب بدري..

ولا حد حساس بأنيئه.

أنا إلي رحايا طحنتي..

والناس علي غلبه حاسدينهُ.

أنا إللي الكل شايفني...

قاعد يعبي ملايينهُ.

أنا إللي ماليش مكان فيكي..

وأنا إللي التقليل علي قلبك.

وحلفت بعمرى أفديكي...

وأعيش حياتي أسير حبك.

ليه إتربيت وأنا بقربك....

ولما كبرت بعطيني.

وبرد الغربة جمدني...

وحضنك بس يكفيني.

طب إمتي ناويه تضميني..؟

وإمتي مره تحسيني..؟

ياريتك حتي شايفاني...

أو حتي ناويه تحبيني.

## مشاعر

مشاعر تهدك...مشاعر تذلك.  
تتوه طريقك .. لايمكن تذلك.  
مشاعر ترافقك تمام زي ضلك.  
لا تعرف حدودها زمان أو مكان.  
مشاعر تحاول تقاوم سموها.  
بتعشق ريحتها وتدمن نسيمها.  
بكل المواجه وربك عالمها...  
بيدمنها قلبك وبيقول كمان.  
مشاعر تفاجأك ومش ده أو انها..  
بتحلم تعيش جمالها وجنانها.  
بتتمني فيها دفاها وحنانها.  
لكن مش هتاخذك لبر الأمان.  
مشاعر بترميها بين السطور.  
تفتت بكل كيانك صخور.

ونبضك بقلبك بتلقاه طابور.  
كأنك بتعزف له ناي أو كمان.  
مشاعر ماتقدر تقولها لحد.  
سؤالك في قلبك مالوش أى رد.  
وبينك وبينها ميتين ألف سد..  
وتجتاح ضلوعك سيول أو طوفان.  
وبنعيش نتوه في دايرة مشاعر..  
ونطفه غرامنا نتاج حب كافر.  
ومهما بنهرب ومهما نعاقر.  
بتسجناّ مهما قفلنا البيان.

## جربت؟

جربت في يوم تسجن نفسك..؟

أو إنك تزهد كل الناس؟

وتساند كل إلهي يقابلك...؟

رغم إنك عايش محتاس؟

حتي إنك تفتح باب قلبك..

مع إنك قافله بترباس؟

جربت إنك مثلا يعني...

تتحمل وتعيش وخلص؟

جربت في مره إنك تقسى..؟

والقسوه تكون ملو الكاس؟

جربت في يوم طعم الغربه..؟...

جربت من الوحده تخاف..

يتقطع قلبك ميت حته...

وماحدش كان دري أو شاف؟

جربت تنور ولا تغير؟  
جربت تموت م التفكير؟  
بسهوله تزيّف في مشاعرك...  
وتعيش أستاذ في التزوير؟  
فكرت في مره إنك تكسر...  
كل القوانين و المعايير؟  
لما لقيتها كده بصراحة ...  
وبجد ماهيش فارقه كثير؟  
جربت من النور تتهرب؟  
وتعيش عن ذاتك متغرب؟  
وتشوف بعينيك كده أحلامك...  
من إيدك قاعده بتتسرب؟  
لو إنك لسه ما جربتش  
باللله عليك إوعى تجرّب

## مشاعر رجل شرقي



لما أقول إنك بتاعتي....

أبقي يعني مش أناني.

و لو في حد مس طرفك

هتلاقيني حد تاني.

ولو فيه حد غيري حسك

عادي أقرقشه بسناني.

.....

ليه مش قادره تحسي بيا... .

يعنى حبي ده إمتلاك؟  
عارف إن غيرتي نار...  
دوشه قاسيه و إرتباك.  
وفي ثانيه أقلب دمار...  
بس أنا برضه مش ملاك.

.....

أنا باشوفك حته مني...  
علشان ليكي قلبي دق.  
أنا لما أغير دايمًا عليكي  
يبقي عندي ألف حق.  
يعني ماتناقشيش في غيرتي..  
فاهمة كلمتي ولا لأ

.....

أنا بقول إنك بتاعتي...  
علشان حبك فيا كلبش.

وأما أقول أعمل وأسوي....

يبقى إنسى إني بهوش.

.....

إنت بنتي يا حبيبتي...

ساكنة قلبي و نن عيني.

نفسى أعطيكى برموشي..

حاولى طيب تفهميني

بس إوعى تخافى منى....

دا إنت عمرى صدقيني

أما أقول إنك بتاعتي.....

يبقى ايه؟.. تستحلميني!!



## ما في غيرك

طب وديني.....  
مافي غيرك يملئ عيني.  
إنت نبض بيجري فيا...  
حب ساكن شرابي.  
دعوتك يا أمي ليا....  
قدري بيزين جبيني  
بحلف بضيك ونور عينيك  
مهما حصل بينك وبينني.  
قلبي مشدود برضه ليك...  
ده شعورى وده يقيني  
.حبك .. لو هيجيلي سكر  
مارضي غيرك إنسولينى

يا ناي قول لهم...

يا ناي ما تقول لهم...

إن إحنا برضه بشر...

ماحناش حديد وصخور.

مش أى واحد فينا....

ممكن ينام مقهور.

ولا كل خوف إنكتب....

ينفع نعيشه في نور.

فيه حاجات آخرها كدة..

ندفنها جوه سطور.

يانااااي طب قول لهم....

يفيد بايه الندم...

لو يبكى فينا شعور.

لما الوشوش تبتسم...

لكن الفؤاد مكسور.



## هي الحياة

ولما تستهبل عليك

استهبلها.

لوجات في مره وصالحتك...

سبلها.

خللى رسالتك توصلها...

إنك مش ناوي تعيش ضعيف.

إوعي الحياه تستضعفك...

وتشوه فيك إنسان نضيف.

إوعي حبالها تشعبطك....

وتنسي إنك فيها ضيف.

بلاش ألوانها تخطفك....

وتبيع نفسك علشان رغيغ.

عمر الحياه ما هتصنّفك....

لو حسنت إنك واد خفيف.

خليك تقيل لتمرطك.  
ماتخليهاش تستعبطك...  
وتعيش عبيط...  
خليك حويط...  
و بابره إضم فيها خيط...  
خيّط جراحك وابتسم...  
لو حتي هتموت م الوجع.  
وفي عز ألمك إترسم...  
ياتعيش ذليل ياتموت جدع.  
عمر الحياه ماتدي شئ...  
لو ييجي يوم ربك منع.  
شد الرحال وإزرع آمال...  
راح تجنى كل اللي اتزرع.

## باحلم أكون بسمه

باحلم أكون بسمه...  
علي وش كان زعلان.  
أو حتي أكون رسمه...  
حلوه بايد فنان.  
وأحلم أكون شمسه...  
طلت في عز البرد.  
ولّا أكون لمسه...  
طرحت جنابين ورد.  
بحلم أكون فرحه...  
لأحباب بيتلاقوا.  
وأحلم أكون بلسم...  
للحب وفراقه  
بحلم وحلمي يادوب...  
قاعد يفك الخط.

خائف أوي م الموج...  
راضي يعيش ع الشط.  
و أنا هاخده من إيده...  
نعمل لنا سفينة.  
ونعدي بيها البحر.  
نخلق لها ميناء.  
هعلمه يجمد.  
ويعدي ويعافر.  
جوه الأمل يفرد.  
جناحاته ويسافر.  
ويقوم علي حيله  
لو حتي مش قادر.  
هعلمه يؤمر.  
والكون يقول حاضر.

## ولازم كلنا نغفر...

ولازم كلنا نغفر... ولازم كلنا نسامح.

لحد إمتي هنأجم... جواد قلبنا الجامح.

كفايه عند ومكابرة...

كفايه نحب ونقاوح.

حقيقي قلوبنا مقهورة...

وأحلامنا غير الصورة..

حاجات جواتنا مكسورة

وكله في دنيتة سارج.

ونكتم بالحشا بوحنا...

خلاص سلمنا لجروحنا....

كتير نضحك علي روحنا..

نقول أصل الزمن جارح.

وغصب عتنا بنعشق....

وحاجات جواتنا بتشقشق...

وسهم الحب لو يرشق...  
ينسينا أسي إمبراح.  
ومين ما عاشها متغرب..؟  
ولا يبيعد ولا يقرب...  
ومن همه فضل يشرب...  
ومن بحر الهوى المالح  
ومهما العشق يدبنا...  
ونبض قلوبنا يفضنا...  
بتنهيدة نسد الباب..  
وهو بدربنا رامج.  
ولحد إمتي هنخي...  
ونملي قلوبنا ونعبي...  
ونموت زهرنا الوردي...  
وجوانا الوجد طايح.  
ونستسلم لمصايرنا...

يتوه في الزحمة تفكيرنا....

وامتى ترضى أقدرانا؟!

وييجي اليوم و نتصالح؟



## أيام الكورونا

وأتاري يومنا ده العادي...  
كان نعمه ومحناش حاسيين.  
عشناها نشكي ونتأمر...  
كارهين يبجي بأي روتين.  
جوه مكاننا أهو بنتسمر...  
ماتحملناش حتي يومين.  
علشان جرينا علي أرزاقنا...  
وحياتنا ماكانوش عاجبين.  
إتعودنا خلاص ع النعمه...  
وإتعشمتنا سنين وسنين.  
فرقت إيه يعني سنين فانت..  
والجاي في عشرين عشرين  
مش حاسيين لها حسبه حاجه...  
تشقلبهالنا في غمضه عين.

فاكرين دنيتنا علي هوانا...  
وأتارينا ماكناش شايفين.  
أكبر نعمتنا كانت مسجد...  
علي بابيه رايعين جايين.  
دلوقتي بنركع وبنسجد...  
في رحالنا علشان خايفين.  
كعبه ربنا واقفه وحيده...  
بعد ماكنا هناك ملايين.  
صلي إمامها وبكي قدامها...  
حرقه قلب ليوم الدين.  
ويارب إن كانت دي نوننا...  
وإحنا اللي ماكناش فاهمين.  
علي أبوابك جينا وتوبنا..  
إرفع غضبك عنا.. آمين.  
وإغفر لينا يارب سامحنا...

إننا عشنا سنين غافلين.

إتعلمنا خلاص م المحنه..

و عرفنا إننا مايه وطنين.

## فرفش نفسك

فرفش نفسك نعش ذاتك...

رشرش ورد في كل حياتك

إوعى الخوف يتمكن منك..

وإياك تستسلم لآهاتك..

فرح الدنيا كله ده حقك...

ما تفرطش ف ممتلكاتك

إجمد حارب علشان حلمك...

وياسلاحك ومعداتك

إوعى تسيب المر يعاندك..

عمره ماكان وياه سيديهااتك..

أي مرار بالدنيا هيحلي...

لما تعوض كل مافاتك...

حتى الحظ بنفسه يساندك...

ويجمعك كل شتاتك..

لما تقرر بس إن إنت....  
ترفض تستسلم لمماتك.



## ياكورونا أنا مليت

آخر حاجه أنا فاكراها  
نمت في ليله ولما صحيت  
قالوا فايروس جاي م الصين  
بس خطير وبجد مميت  
حظر يشد لي حظر وراه  
إيه ياكورونا وإيش سويت؟  
برسل ليكم بث وحصري  
وأنا محبوسه جوه البيت  
قربت أعمل زي القصري  
أنكش شعري وأقول كتاكيت  
لما أتمسي بكلم نفسي  
والصبح بصبح ع الحيط  
وبعيش أتخن أيام عمري  
قريبا هقلب خرتيت

كل شويه طالبين محشي  
ظا طت بقي مانا أصلي فضيت  
شوفت مرايتي وقولت يالهوري  
رغم أكلي يادوب فتافيت  
مش عارفه العيب في التلاجه  
ولا عشان بطبخ بالزيت  
فين أيام الناس والزحمه  
ولف الأسواق والتنطيط؟  
دلوقتي الدنيا بقت رخمه  
أيام ماشيه بدون تخطيط  
وحياتنا كان لونها بمبي  
وأنا لها ويا سعاد غنيت  
دلوقتي علي رأي اللمبي  
وقعت علي وداني إصمجيت  
ياكورونا فارق اللي جابونا

توهت العالم وإتوصيت  
سوقت عليك كل الجرائم  
أنا والنعمه خلاص ملّيت



## قالِك إِيه؟

طب قوليلي قالِك إِيه...؟؟

قالِك إِنْتِي نور عِينِيه؟

وَإِنْتِي قَمْرَة وَإِنْتِي جَنَة....

كَرْوَان قَلْبِه لَمَّا غَنَى..

وَإِنْتِي رَاحَة م العذاب...

قَلْبِه شَافَك طَب دَاب...

وَإِنْتِي وَرْدَة بَسْتَانِيَة...

أَحْلَى مُزَة مَسْتَوِيَة...؟

.....

أَصْلُه بَرَضُه لَمَّا جَالِي..

قَالِي نَفْس الكَلِمَتِيْن.

كُل حَرْف وَكُل جِزْء...

حَتَّى يَمْكُن قِص لَزَق.

.....

الْفَرْق مَا بَيْنَك وَبَيْنِي...

اللَّعْبَة فَشَلْتِي تَفْهَمِيهَا...

بس أنا ومن البداية...  
كنت فاهمة إيه اللي فيها.  
مايغركيش فيا الخيال...  
دربي من يومه مُحال  
عقلي بُوصلة موجهاني...  
كاشفه أشباه الرجال.  
يعني ماتخافيش عليا..  
مهما غنى ومهما قال.

.....

هو فاكر أي واحدة...  
تنفع نمره في الطابور.  
طمعان ياخذ حق غيره...  
عقله معجون بالغرور  
أهل بيته خط أحمر...  
واللي براه مستباح.  
المهم اللعبة تنجح....  
التصميم هيجيب نجاح.



## تجليات الغربية في ديوان " غربة وناي "

### دراسة : فاتن شوقي شاعرة وناقدة

تتخذ الغربية مسارب متنوعة عند الشاعرة "جيهان عكاشة" عبر دروب ديوانها الأول " غربة وناي " والمكون من " ثمان وثلاثين قصيدة"، باللغة العامية المصرية ، وقبل الولوج في فيوض هذه القصائد، لابد أولا :من الإقرار بأن هذا الديوان: هو التجربة الأولى للشاعرة، والتي تجعلنا نبتعد قليلا عن مساحات النقد الجاد بمدارسه، والميل قليلا نحو التشجيع والثناء على هذه الموهبة الفياضة، وكذلك: لابد أن نعي أن الشاعرة: تعبر من خلال قصائدها وخاصة "قصائد الغربية " ، عن تجربة حقيقية جعلتها تبتعد عن وطنها فوق " التسع عشرة سنة"، لذلك جاء العنوان " غربة وناي " تجسيدا حقيقيا لتجربة معاشة "، وجاء عنوان الديوان " غربة وناي " موفقا ومناسبا لقصائد الديوان، وهذا الربط الفني الجميل بين " قسوة الغربية" و"جمال البوح الحزين بقوة الناي "، وتجلت مسارب متنوعة للغربة، فطافت عبر قصائد الديوان، نائرة لغة خاصة، وحالة شعرية مختلفة تختلف من قصيدة لأخرى . ومن هذه المسارب المتنوعة لتجليات الغربية ، نقول:

أولا : المشهدية، دراما القصيدة الشعرية :

تتكىء الشاعرة في بعض قصائدها على المشاهد الشعرية التي تشكل دراما معينة مجدولة برحيق الغربية ، لذلك تجد توفر عناصر المكان والزمان والحدث " الحدوتة" إيماناً منها لمد جسور التواصل بين التجربة المعاشة لمرارة الغربية، وبين نفس المتلقي ، فنجدها في قصيدة " نفس المكان" تعبر عن انكسار النفس والاعتراب الداخلي، وتبدل الحال بقولها : نفس المكان هو المكان... جينا فيه سوا من سنين.

شكل الحيطان صوت البيان..  
ولحن مونا مور الحزين.  
لكن ماهوش نفس الشعور...

وبحضور مبهر لدراما الشعر نجد في قصيدة " صوت الناي" نجد الشاعر قد رسمت أجواء الحدوتة ، وجلسة الشاعرة ومكانها وشوقها ، وتدوين الألم وكتابته ، وهول شعورها بالغربة القاسية، حيث تقول:

صوت الناي وفنجان شاي ....  
وبحر بعيد مالوش آخر.  
شوق وحنين وطوق ياسمين...  
وغربه قاسيه بضوافر.  
وقلب كتوم معبي هموم...  
ونفسه يقوم ومش قادر.

قلم مقصوف ومليان خوف..  
ولسه برضه بيعافر.

## ثانيا تجليات الغربة والاعتراب:

الغربة : هي بطل الديوان لا شك في ذلك ، لكن غربة الشاعرة هنا تنقسم إلى : " غربة داخلية " غربة الذات " الاعتراب النفسي " بكل تفاصيله " ، وهذا يتحقق نفسيا ، دون التقيد بمكان أو زمان ، كما في قصيدة " غربة ذات " ، التي تصورها الشاعرة بأنها كسر للقلب ، ومكان للوحدة ، ونار في الأحشاء ، تراها تقول :

غربة ذات...

كسرت جوه القلب حاجات.

عاشها لوحده سنين وسنين..

يشرب مُر الآه في كاسات.

فأكره طريق مفروش ياسمين.

ديما تخذعنا البدايات.

ويفيض الديوان بقصائد الغربة المادية، والتي تملأ القلب بالحنين، وتدمر الأعصاب ، لذلك تلغنها الشاعرة بقولها في قصيدة " الغربة " :

ياملعونة في كل كتاب...

ونارك عايشة تكويني.

يادايسالي علي الأعصاب...

وحالفة انك تربيني.

مرارك ده ملي الأكواب..

وقطّع في مصارينى.

وتقول في قصيدة " جربت " ،مستكرة كل الإجابات  
المطروحة لأنها تعبر عن قسوة الاغتراب النفسى ، فتراها  
تقول "

جربت من النور تتهرب؟

وتعيش عن ذاتك متغرب؟

وتشوف بعينيك كده أحلامك...

من إيدك قاعده بتتسرب؟

لو إنك لسه ما جربتش

بالله عليك أبدا ما تجرّب

وتراها تقسم وتتحدى :أن الغربية بجميع أنواعها ،واختلاف

أماكنها صعبة ،ومرة، حين تقول في قصيدة " هاتلى ":

وهاتلى غربة مش صعبة...

وهاتلى حب مش لعبة...

وهاتلى قلوب مابتبيعشى...

وهاتلى فراق مايوجعشى..

وقلب يكون بتوب أخضر..

ولا إغمقش ولا إتعر..

ثالثا" فيوض الأسئلة البلاغية:

"السؤال هو التجاوز" كما قال النقاد، وهو يأخذ العقل في رحلة استكشافية، ويثير الذهن للغوص في رحلة البحث عن إجابات تتناسب مع المخزون الثقافي للمتلقي، والشاعرة في ديوانها، كانت تبأغت المتلقي بفيضان من الأسئلة بكافة أنواعها البلاغية والاستنكارية، بغرض مشاركة القارئ في حالتها الشعرية المطروحة، فجاءت القصيدة محرقة للعقل والعاطفة معا، تراها تحدث الطير، وتخطبه و تسأله قائلة:

قولي يا طير.....  
جايب راحة البال دي منين.  
نفسى أطيّر....  
زيك كده وأفرد جناحين.  
وبراح الكون كله يساعني...  
وأدندن الأقيه يسمعني..  
وأحس إننا لسه بخير

و من الجميل أن تكون في الديوان قصيدة بعنوان " أسئلة مش مفهومة تطرح كل التساؤلات النفسية بداخل النفس البشرية، فتقول الشاعرة مثلا:

جوانا أسئلة مش واضحة...

ولا ليها إجابات مفهومة؟  
كل الوشوش بتبان صامدة...  
أرواحنا شارده ومهمومة.

وتتساءل الشاعرة عن أثر العمر على الحالة النفسية يقولها  
في قصيدة " عمرك كام "، في حوار تخيلي بينها وبين  
الأخر؟

عمرك كام....؟

أنا؟ في الثلاثين.

طب ليه عينيك كده شاردين؟

ليه كل ماأسرح جواهم....

ألمح فيهم طوق ياسمين؟

ويصبح السؤال استنكاريا هنا ، ويعبر عن صدمة العمر

عندما تسأل الأم وليدها : وهل استشهد أم لا في قصيدة " أم

الشهيد" تقول الشاعرة :

هو صحيح.....

إنك مت يانن عيني؟

يعني خلاص....؟

بعد الطريق بينك وبينني؟

يعني مش هسمع لصوتك...؟

بتقول يأمي وحشتيني؟

## رابعا " تجليات الصورة الفنية ":

يتجلى الشعر بتجلى الصورة الشعرية الفنية" وبرغم قلة

الصور الفنية في ديوان " غربة وناي" إلا أن بعض

القصائد لم تخلو منها فساهمت في علو اللغة وارتفاع حالة

القصيدة وبعدها عن المباشرة فوجد الشاعر تصور قساوة  
الغربة وتشبهها بشجر اللبلاب الجميل المنظر لكنه يلفف  
عليها فيخنقها، بعدما تجلى في عينيها كالبساتين في صورة  
رائعة تقول في قصيدة " الغربة " :

وفكرتك نسيم خلاب...

يهفهف في بساتيني.

أتاريكي شجر لبلاب..

ولفلفلي على سنيني.

كما الوحش إلهي له أنياب...

وسنيتله سكاكيني.

وفي قصيدة "إفتحي للشمس بابك" نجد صورة تفاؤلية  
جميلة ودعوة لرسم البهجة بريشة شاعرية رشيقة ،تقول :

كحلي عيونك ونقي..

أحلي فستان من دولابك.

إرسمي التوت في شفايفك

لونه بجنون شبابك.

وفي قصيدة " أسئلة مش مفهومة " تعلق الصورة الفنية  
عند تصوير الغربة بأنها مغرزة في أحلام البشر بضوافر  
قاسية "صورة موحشة قاسية " لكنها تعبر عن فداحة الألم  
ومرارة العيشة " تقول الشاعرة  
مانشيين بدربك بنعافر..

مغروز في أحلامنا ضوافر.

## خامسا :الغنائية في القصائد:

تتسم قصائد الديوان بالغنائية المفرطة ، وهذا يتأتى من حرص الشاعرة دائما على القافية، والدفقة الشعرية الفياضة في الديوان، لذلك تجلت الغنائية كسمة في ديوان " غربة وناي " ، وخاصة في القصائد التي تتغني بالوطن ،وتلحن الغربة وتناجي للمصرية والانتماء الخالص مثل قصيدة "إلى مصر .. الوطن" حيث تقول الشاعرة :

ضمي بقي ضمي..

وخذيني من همي.

خلي الوتر فيا....

يرجع كده يعني.

طب واربي لي بابك..

دا الحلم مستني.

من إمتي في بعادك..

عاش قلبي متهني؟

وأیضا يتحقق هذا الملمح في قصيدة " مشاعر " ،فتقول الشاعرة:

مشاعر تهدك...مشاعر تذلك.

تتوه طريقك .. وممكن تذلك.

مشاعر ترافقك تمام زي ضلك.

لا يعرف حدودها زمان أو مكان.

مشاعر تحاول تقاوم سموها.

بتعشق ريحتها وتدمن نسيمها.

سادسا" أوتار شعرية أخرى :

لعبت الشاعرة في ديوان " غربة وناي " على أوتار حياتية  
عديدة وعبرت عنها بشاعرية في قصائدها ؛فتراها داعبت  
المجردات مثل مخاطبتها " للبرد " في قصيدة ذكية قلما نجد  
شاعرا يفعل هذا اسمها "يافرحتك يابرد" حيث تقول :

الكل حاسس بيك.

وانت ولا بتحس..

وتعلو بشاعريتها عندما تتمنى أن تكون بسمة ورسمة

"

وشمس: في قصيدة

بحلم أكون بسمة" فتقول :

بحلم أكون بسمة...

علي وش كان زعلان.

أو حتي أكون رسمة...

حلوه بايد فنان.

وأحلم أكون شمسه...

طللة في عز البرد.ضلة

ولاً أكون لمسة...

طرحت جناين ورد.

وبما أن اسم الديوان " غربة وناي " فقد ربطت الشاعرة  
بين وجع الغربة وصوت الناي الحزين وكأنه المعبر الأوح  
والأجدر عن مشاعر الفقد والاعتراب " فتجد قصيدة بعنوان  
" يا ناي.. قول لهم. " تقول فيها :  
يانااااي طب قول لهم....  
يفيد بيايه الندم...

لو يبكي فينا شعور  
لما الوشوش تبتسم...  
لكن الفؤاد مكسور.  
لما الدموع تترسم....  
في بحرها المسجور.

ولا تنسى الشاعرة مكانة الأم ؛ ولكن من وجهة نظرها حيث  
تراه تعلي من قيمة الدراما بذكرها ذكريات " أمها وأنها  
قدرت كل مشاعرها عندما أصبحت أما مثلها " تراها تقول  
في قصيدة " وكبرت يا أمي " :  
فاكره يوم وقع سني ؟  
وقولتي بداله يبجي إثنين؟  
وأهو قلبي وقع مني...  
واجيب غيره يا أمي منين؟  
وألقي عمري بس ازاي

دا تاه مني في غمضه عين.  
وتتحدث أيضا بلسان الرجل الشرقي في قصيدة " مشاعر  
رجل شرقي " وبلغاة الصعيدي " في قصيدة " يا صعيدي "  
ولنا أن نلقت النظر والذائقة إلى هدفين سعت إليهما الشاعرة  
" جيهان عكاشة " عبر ديوانها " غربة وناي "

**أولاً :** معاصرة الحدث، وطزاجة الرؤية، حيث وجهت  
رسالة إلى " أردوغان رئيس تركيا " ،وهي رسالة ساخرة  
تتهكم فيه على تطاوله على مصر وذلك في قصيدة " تحيا  
مصر " " إلى أردوغان تركيا" تقول فيها "  
تحيا مصر...

غصب عن كل اللي فاكر..  
نفسه يسوى..

وهو أصلا مايساويش.  
اللي شايف نفسه عالي...  
وأوطى منه ماتلاقيش.

وأيضا نجد براعة في ملاحقة الحدث بسرعة الشعر بالقصيدة  
الكورونية " التي تصور هذا الوباء العالمي الذي اجتاح  
النفوس و أخاف البشر ، والجميل أنها عالجت الكارثة من  
وجهة نظر الندم على مافات ، متخذه وسيلة العظة للبشر  
وأنه غصب من الله " تقول :

**ثانياً :** المتجول في دروب الديوان ،وقصائده، يجد حزنا

وولعا خاصا جدا بسبب غربة الشاعرة، ويتأتى ذلك عبر  
قصائد عدة ، لكن الشاعرة استطاعت أن تقيم موازنة عادلة  
شعريا: بأن تبث دفقات التفاؤل أيضا، والدعوة للمرح  
والابتسامة عبر قصائد أخرى، فجاء الديوان من حيث طرح  
الموضوع، متوازنا، وكأنها تعبر عن تقلبات النفس البشرية  
، ويتضح ذلك عبر قصائد تدعو فيها الشاعرة إلى الفرحة،  
مثل قصائد : افتحي للشمس بابك ، وأوعى تقول،  
ومابنعرفش، تراها تقول مثلا: في قصيدة " غمض عينيك "  
غمض عينيك وإسرح....

وإحضن في أحلامك.

خللي الفرس ترمح...

وإرخي لها لجامك.

طب إمتي راح تفرح..

تسعد بأيامك..؟

كام مره سيبيت الألم...

يرقص علي حطامك؟

ولا تنسى الشاعرة أن تختم ديوانها بالتفاؤل الجميل والدعوة  
إلى إسعاد الذات البشرية، بقولها في قصيدة " فرفش  
نفسك "

فرفش نفسك نعنش ذاتك..

رشرش ورد في كل حياتك

إوعى الخوف يتمكن منك..

وياك تستسلم لأهاتك..  
فرح الدنيا كله ده حقك...

ختاما نقول:

" ديوان " غربة وناي " هو الديوان الأول للشاعرة "جيهان عكاشة " ديوان يصادق الغربة، ويعيش أجواءها برغم تنوع القصائد وملاستها لموضوعات حياتية أخرى، وكذلك نجد لغة الشاعرة مباشرة جدا، لكنها تميل قليلا لاقتناص الصورة الفنية، وهذا يرجع إلى عدم اختمار التجربة الشعرية، رغم امتدادها، والذي نأمل أن تنضج كثيرا في الدواوين القادمة بإذن الله؛ لكننا هنا بصدد الاحتفال والتشجيع والدعوة لقراءة هذا الديوان، الذي يبشر بشاعرة موهوبة، تسعى دائما للجديد، ولنا أن نقول لها: ننتظر منك المزيد على مستوى الفكر واللغة والصورة الفنية، ونبارك بصدق وفرح: القطفة الأولى من شجرة إبداعها و هو ديوان " غربة وناي " .

دراسة : فاتن شوقى .

ناقدة – شاعرة

## عن الشاعرة :

جيهان سامي عكاشة..

ليسانس آداب وتربية قسم لغة إنجليزية.جامعة المنصورة

نشرت لها العديد من القصائد في مجلة " بكره احلي"  
ومجلة "عالم النجوم..

المركز الاول في الشعر بمسابقة اتحاد طلاب جامعة  
المنصورة 1999.

صفحة الشاعرة جيهان عكاشة بالفيسبوك.

تم تلحين بعض قصائدي ، مثل قصيدتي "نفس المكان"

قصيدة"ومين فينا مافيش جواه"

وقصيدة"ضمي بقي ضمي"

وغناء براء الخضور .هو يماني ويعمل بالكويت

عضو نادى أدب السنبلوين .

## الفهرس

ص رقم	الموضــــــــــــــــوع	م
3	هذا الديوان بقلم : عبد الفضيل السروي	1
4	مقدمة بقلم : الشاعرة	2
5	إهداء	3
6	صوت الناي	4
7	رب عشق	5
9	نفس المكان	6
11	ما تستنيش	7
12	وهاتلى	8
13	لحظة حلوة .	9
15	ويارفرحتك يا برد	10
16	غربة ذات	11
18	فصول الوجد	12
21	كل اللى فات	13
23	هى العيون	14
25	يا صعيدى	15
27	الغربة	16
28	قولى يا طير	17

32	تحيا مصر	18
34	صوت بقلبي	19
36	أسئلة مش مفهومة	20
38	عمرك كام ؟	21
39	- يا تنهيدة	22
41	- وكبرت يا أمي	23
43	أم الشهيد	24
44	- افتحى للشمس بابك	25
46	- غمض عينيك .	26
48	- وما بنعرفش .	27
50	- عادى	28
52	- إلى مصر الوطن	29
54	- إوعى تقول	30
56	- آاه يا بلد	31
56	- مشاعر	32
58	- جربت	33
60	- مشاعر رجل شرقى	34
63	ما في غيرك	35
64	ياتاى قول لهم	36

66	هي الحياة	37
68	باحلم أكون بسمه	38
70	ولازم كلنا نغفر	39
73	أيام الكورونا	40
75	فرفش نفسك	41
78	ياكورونا أنا مليت	42
81	قالك إيه؟	43
84	دراسة "تجليات الغربية" للشاعرة والناقدة فاتن شوقي	44
97	عن الشاعرة	45

\*\*\*\*\*

ويابخت اللي علينا يخبط... من غير تفكير بنفتحه.

ولما شعورنا يتلغبط..... يفهم من غير مانشرحه.

ويابخت اللي إحنا نتمناه....وخيل القلب ترمحه.

ماهو أصل القلب ده واعر...مش أي حد يرتاحله.

( جيهان سامي عكاشه )